

سميرة عقربي مديرة مكتب الخدمة المدنية بمحافظة عدن تتحدث لـ 14 أكتوبر:

الوظائف المرصودة لحافطة عدن شحيحة جداً نظرًا لعدد المقيدین في مكتب الخدمة المدنية

شاخ الأمل فيهم وتحذوا خيبة أملهم بالحصول على وظيفة حكومية تنعش لهم حياتهم... من خلال تجديدهم قيديهم كل عام وهم يطرقون أبواب مكتب الخدمة المدنية بعدن ولسان حالهم يقول: أكيد ان أسماءنا ستكون من ضمن قوائم التوظيف لهذا العام، وان لم يجدوا أسماءهم يعودون خائبين ووجوههم مليئة بالتفاصيل العميقة التي تكشف بؤس الماضي لكل واحد منهم، وتشكو ألم الحاضر والمستقبل، وعيونهم تحكي ظلماً وقهراً وحرماناً، فالزمن بالنسبة لهم غير متسلسل، نهاره كليله، وشهوره موصولة بأعوامه، وأيامه بأسابيعه.

طرقنا باب الأخت سميرة عقربي مدير مكتب الخدمة المدنية وسطرنا أمامها معاناة الشباب ومايقال في الشارع جراء الظلم الذي ينفذه مكتب الخدمة المدنية بعدن واجابت بسعة صدر على كل مأسألتنا وهاكم حصيلة هذا اللقاء:

أجرى اللقاء: أيمن عصام سعيد



حملة شهادات الثانوية العامة ليس لهم أي قاعدة بيانات للتوظيف

ونراجع المفاضلة ونرفع لهم رسالة نوضح بها ان المذكور رقمه (....) بالمفاضلة بعد ان حصد النقاط، إلا أننا نشعر بالظلم تجاه بعض المقيدین القدامى الذين هم منذ حوالي عام 94م وهؤلاء لم يحصلوا على حقهم بالتوظيف والسبب الرئيسي غياب الطلب من قبل المراقف الحكومية لتخصصاتهم وهذا هو الإجحاف بحق ذاته ضددهم ولكن ما باليد حيلة لأنني ذكرت أنشأ انه لا يمكن أن أوظف إلا عبر رسالة بحسب الاحتياج لكل مرفق حكومي).

وظيفتي إنسانية بكل المقاييس ويتحتم علي أن ارفع الظلم علي من له الحق في الاستحقاق الوظيفي لا أحصف بحقه وهذا الذي عملته وتعاملت معهم كأي مواطن عادي والله على ما أقول شهيد.

احراجات التوظيف

وقالت: (في حقيقة الأمر لا نواجه أي احراجات لا من قبل السلطة المركزية أو المحلية في المحافظة بل على العكس فإنهم متعاونون معنا لأنهم يعلمون مدى الضغط الذي نعانيه بسبب شحه الوظائف مع الكم الكبير من المقيدین في

محافظة عدن من قبل السلطة المركزية ووزارة الخدمة المدنية بعدن شحيحة جداً لا تفي بعدد المقيدین في المكتب وعندما تقارن العدد المقيد الذي قد يصل إلى (18000) مع عدد الوظائف التي قد تصل حوالي إلى (400) تجده لا يتناسب مع هذا الكم من المقيدین حيث تصل النسبة حوالي إلى 5% بالنسبة للمقيدین). وأضافت قائلة: (مع كل هذا هناك شرط أساسي في نظام شاغلي التوظيف قبل إجراء المفاضلة في حصد عدد النقاط هو احتياج المراقف لبعض التخصصات ودورها هنا بناء على طلبهم أن نرفدهم بكوادر للتخصصات المطلوبة ونصدر لهم بها فتوى بحق من حصدا نقاطاً أكثر من المقيدین في المكتب).

وأوضحت عقربي أن كل مايتطلبه مكتب الصحة من كوادر نرفده لهم، فمثلاً هناك نقابة الصيادلة فأني أؤكد على شغلها كونهم ينهبون إلى مكتب الصحة وإلى المجمعات الصحية والمستشفيات أي أنهم ينهبون إلى الأماكن التي يتوجب أن يكون بها صيادلة ويتابعون بكل تفان مدير مكتب الصحة الدكتور الخضر لصور ويأخذون مذكرة منه يطالب بها صيادلة، وحيناً لو كان هناك نقابة للأسنان والمختبرات تخطو خطى نقابة الصيادلة لاستطلعنا أن نرفدهم بكوادر على حسب طلبهم.

المعوقات

وتحدثت معنا بكل شفافية عن المعوقات التي



الأخت / سميرة عقربي

استهلته حديثها عن عدد المقيدین قائلة: كإحصاء تقريبي وصل عدد المواطنين المسجلين ومجدي القيد في المكتب حوالي (15000) ووصل عدد المواطنين من حملة شهادات البكالوريوس والمعاهد الفنية والتقنية جديدي التخرج حوالي (2000) وهذا الرقم قابل للزيادة لأننا مازلنا في طور القيد والتسجيل للمواطنين طالبي الوظائف، وأوضحت أن حملة شهادات الثانوية العامة لا توجد لهم أي قاعدة بيانات في المكتب لأن مركز المعلومات الذي يستقبل طلبات طالبي العمل لا يسجل ولا يقيد إلا اصحاب الشهادات الجامعية أو الدبلوم.

وأضافت قائلة أن رصد النقاط هو من يعطي التكافؤ على حسب مالي: اقدمية التخرج على كل سنة تحتسب نقطة إضافة إلى التقدير العام ترصد له نقاط قد تصل إلى أربع نقاط ناهيك عن يحمل توصية أو رسالة من قبل أي مرفق لاحتياجه له هذه أيضاً تضاف لها نقطة، وهذه النقاط هي الفاصلة بتحديد التكافؤ في فرص العمل.

لم تثر أي قضية بالمحكمة

وواصلت حديثها قائلة: منذ توليت زمام الأمور في عام 2008م لم تثر أي قضية في المحكمة بشأن أي استحقاقات لسجلي طالبي الوظائف أو أننا وطفنا أي مواطن على حساب آخر وان هذا الكلام الذي يدار في الشارع كلام مرفوض كونه مجحدا بحق مكتب الخدمة المدنية، إلا ان هناك بعض المواطنين المقيدین اصحاب شهادات البكالوريوس الحاصلين على تخصصات علمية مثل أطباء الأسنان أو المختبرات (فيزياء وكيمياء) لا توجد لهم أي طلبات من قبل مكتب الصحة العامة والسكان بعدن وكل عام نسبته بسؤال إلى الدكتور الخضر لصور ونطلب منهم أن يطلبوا أطباء الأسنان أو مختبرات، فيكون رده كيف لنا ان نطلبهم ومكتب الصحة لا يملك أي معدات طبية لأطباء الأسنان لكي يطلبوا كوادر بهذا التخصص،

المالية قامت بعمل مكتب الخدمة

وأوضحت انه وصل تعميم يخص الخدمة المدنية بالتسويات الوظيفية والعلاوة السنوية وأن على المكتب انجاز عمله على أكمل وجه وأضاف: (وبعد ذلك علينا إصدار فتوى تنهب إلى مكتب المالية، إلا ان المالية تجاوزت كل اللوائح القانونية وقامت بعمل مكتب الخدمة المدنية بمراجعة كل ما صدر منا على الرغم من أننا لا نصدر أي فتوى متعلقة بالتسويات الوظيفية أو العلاوة السنوية إلا بعد أن تمر بكل الأقسام وتتم مراجعتها من قبل الاختصاصين بكل دقة). وفتحت إلى انه ما كان على مكتب المالية أن يتعب المتابعين بطلب الملفات الأصلية ومقارنتها وان يعمل مكتب الخدمة المدنية كان من المفترض أن يقوم بعمله المخول له. وان وجدت أي أخطاء هنا يعود دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة هذا التصرف غير الواضح من قبلهم أدى إلى تأخير الاستحقاقات لبعض مراقف الدولة ما اضطر بعض المراقف إلى عمل الإضرابات التي شهدتها عدن في الأونة الأخيرة وكان من الأجدر من قبل المالية أن تعتمد على ما جاء لها من قبل مكتب الخدمة.

وظائف جديدة

وقالت: (ليس هناك أي بوادر حتى هذه اللحظة للتوظيفات للعام الجديد ولا نستطيع أن نجزم بأنه ليس هناك أي وظائف أو انه يوجد توظيف لأنه ليس بيدنا أي شيء يوضح هذا من قبل وزارة الخدمة المدنية بصنعاء).

سميرة عقربي: وظفنا أقرباء لنا كانوا مقيدین ورصد النقاط منحهم الاستحقاق بالوظيفة وهذا ماأقرته اللجنة المشكلة من قبل المحافظ

العمل بضمير إنساني

وقالت أنا إنسانة أخاف الله ومخافة الله أمان لأن عندنا أمانة في معاملة أي اختلافات قد تطرأ في العمل وإن كان المقصد من هذا السؤال شيء مبطن حيناً لو تكونون صريحين معنا. واستطردت قائلة: (إن سميرة عقربي لا توظف على مزا جها، هناك إدارتان متخصصتان بالتوظيف وهي إدارة القوى العاملة التي تحتوي على (15) كادراً متخصصاً بهذا المجال والثانية مركز المعلومات الذي يقوم بإدخال البيانات ويحتوي على حوالي (10) كوادر متخصصة وهذا الطاقمان هما من يقومان بعمل المفاضلة ورصد النقاط ودوري أنا كمديرة هو بالجانب الإشرافي فقط لا غير). وأضافت: (قد سؤلنا من قبل وحضرت لجنة من المحافظة كان عندها شك أنني استغللت مكاني ومنحت أحد أقربائي وظيفة على حساب احد المواطنين المستحقين وأخذت الموضوع بكل شفافية ووجهت الإدارات المتخصصة عليها وطلبنا منهم الملفات التي اتهمنا بها وبعد الفحص والتمحيص اكتشفت اللجنة المكلفة أن من تم توظيفهم من أقربائي كان لهم الأحقية مثلهم مثل أي مواطن من خريجي البكالوريوس أو المعاهد الفنية أو التقنية له الحق في الاستحقاق حسب رصد النقاط وتم رفع تقرير بذلك إلى مكتب المحافظ حول هذه الشكوك، وأقولها صراحة وعلى هذا المنبر الإعلامي إذا كان ابني أو أحد أقربائي له أحقية ومستحق للوظيفة هل يجب علي أن أرفض لأنني مسؤلة...؟ هذا ظلم وجحاف في حقهم وأن

أطباء الأسنان المقيدون ليس عليهم أي طلب من مكتب الصحة العامة والسكان بعدن

تواجهها كل عام قائلة: (يجب أن يعرف الكل ممن هم مقيدون ومجددو القيد لهم سنوات أو من هم حديثو التخرج أن الوظائف التي تصل إلى

المكتب وان وجدت أي رسائل أو توجيهات تكون خطابية مراعين فيها كلمة (الأولوية) ونحن بدورنا نفتح ملف المذكور الذي يحمل توجيهات